بلومبرغ : تكلفة فشل التحوّل بالسعودية ستكون باهظة

أكدت وكالة "بلومبرغ" المتخصصة في الأخبار الاقتصادية أن عواقب فشل عملية التحول الكبير في السعودية ستكون باهظة، مضيفةً أن إمكانية إنقاذ أسعار النفط للاقتصاد "المأزوم" تبدو ضئيلة بعكس تجارب الماضي.

ونقلت الوكالة عن رجل الأعمال السعودي تركي الرشيد قوله إن الأزمات مع قطر وفي اليمن وسوريا والعراق تعرقل التحول في السعودية وتهدد بعدم تحقيق التنمية المستدامة.

وأضافت إنه "بعد عامين على بدء حملة الإصلاح يواجه المسؤولون السعوديون مسائل شائكة في كيفية توفير الأموال وتسريع التغيير الاجتماعي دون شل الاقتصاد والاشتباك مع المؤسسة الدينية المحافظة".

وأشارت "بلومبرغ" إلى أن الحكومة السعودية قبل أن تعلن رفع الحظر عن قيادة المرأة للسيارة الشهر الماضي اعتقلت رجال دين ونشطاء آخرين.

ولفتت الوكالة إلى أن الأسرة المالكة أظهرت استعدادا ضئيلا لتحمل أعباء الإصلاح، وذكرت أن الملك سلمان اصطحب معه خلال زيارته الأخيرة لروسيا 1500 مرافق، ومصعدا ذهبيا للطائرة، وحجز فندقين فاخرين بأكملهما في العاصمة الروسية موسكو.

يذكر أن بيانات مؤسسة النقد العربي السعودي "البنك المركزي" أظهرت قبل شهر أن الاحتياطيات الأجنبية للسعودية تراجعت في آب/ أغسطس الماضي لتصل إلى أدنى مستوياتها منذ نيسان/أبريل 2011.